

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الألغام لبند تعزيز التعاون والمساعدة

اجتماع منتصف الدورات في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م وحتى ٢ يوليو ٢٠٢٠م بجنيف

السيد الرئيس

الحضور الكريم

١. بدأ دعوني أنتهز هذه السانحة لأعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الاطراف لدعمها للسودان نلتقي اليوم عبر خطوات حثيثة تتم خلال فترة التمديد الثانية للبرنامج بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام (UNMAS) ولجنة متابعة تنفيذ سير الاتفاقية والشركاء والمانحين بهدف الوصول لسودان خالٍ من الألغام والالتزام تجاه إتفاقية أتوا ويدعم هذا الالتزام إعلان حكومة بلادنا منذ تشكيلها إلتزامها بالمعاهدات والمواثيق وجميع الإتفاقيات الدولية التي طرفها السودان ورحبت بجهود المنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان .

السيد الرئيس

السادة الأعضاء

٢. يسعدني أن أنقل لكم أن بلادنا تشهد تقدماً مطرداً في مسار السلام إذ تسير المفاوضات الجارية الآن بين المنظومتين السيادية والتنفيذية في بلادنا بعاصمة دولة جنوب السودان مع فصائل الكفاح المسلح برعاية رئيس دولة الجنوب ووساطة جنوبية نحو نهاياتها بتقديم ملحوظ ولم يبق من ملفات التفاوض إلا القليل .

٣. ظلت بلادنا في إطار التزامها باتفاقية (أتوا) تُولي أمر برنامج مكافحة الألغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً رغم الظروف الاقتصادية لبلدنا بلغ ما يعادل مليوني دولار سنوياً وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطالع بها المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في السودان ولجنة متابعة سير تنفيذ الاتفاقية والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في إنجازات كبيرة علي الأرض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الألغام الأرضية مما ساهم في إدخال مساحات تقدر بخمس وعشرون ألف فدان في دائرة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وسمح للأهالي بممارسة حرفهم الأخرى بأمان وظلت الأحوال مستقرة ولم تقدم أي بلاغات من المناطق المطهرة بوجود أو انفجار ألغام أرضية حدث هذا بجانب ما تحقق وبذات الآليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام إضافي خارج نطاق اتفاقية (أتوا) وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام بالسودان.

٣. أبتدر المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، ولجنة متابعة تنفيذ سير الاتفاقية عبر المنبر الوطني العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون لتلبية التطلعات والالتزامات الواردة بالاتفاقية ، بتاريخ ١٩ يناير ٢٠٢٠م نظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان بتشريف السيد وزير الدفاع والمنسق المقيم للامم المتحدة للشؤون الانسانية وبحضور سفراء الدول المانحة ، إجتماعاً تنسيقياً وتمثلت أهم مخرجات الاجتماع في الآتي :

أولاً: الوقوف علي التحديات التي وأجهت برنامج مكافحة الألغام بالسودان

خلال المرحلة السابقة والتي أستوجبت التمديد لفترة أربع سنوات إضافية حتي العام ٢٠٢٣م من أجل الإيفاء بكافة متطلبات إتفاقية أتوا. **ثانياً:** أستعرض الأجتماع الفرص المتاحة حالياً علي المستوى السياسي لبلدنا وللبرنامج للإيفاء بإلتزام السودان تجاه إتفاقية أتوا والوصول لسودان خالٍ من الألغام.

**ثالثاً:** ابرز الأجتماع المستوى العالي للتنسيق والتعاون المثمر بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والشركاء في مجال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالسودان . **رابعاً:** أظهر الإجتماع ثقة المانحين وتأكيد تفاعلهم تجاه البرنامج وإلتزامهم بإستمرار دعم بلدانهم لتمويل مشروعات مكافحة الألغام بهدف دعم السودان للإيفاء بإلتزامه تجاه الإتفاقية .

**خامساً:** أكد الأجتماع على ضرورة إنضمام مانحين جدد لدعم برنامج مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية للمرحلة المقبلة .

٤ . ختاماً نجدد إلتزامنا بمواصلة جهدنا تنسيقاً وتعاوناً مع الشركاء والمانحين والمنظمات والوكالات العاملة في برنامج مكافحة الألغام من أجل تحقيق الأهداف المرجوه ومن واقع رئاسة السودان للأجتماع الثامن عشر للدول أعضاء إتفاقية أتوا نتطلع بل نسعي لمزيد من التعاون بين الدول الأعضاء لتداول الخبرات والتجارب وصولاً لغاية الإتفاقية وهي الوصول لعالم خالٍ من الألغام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته